الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء 19 تشرين الثاني 2024 | الموافق 17 جمادى الأولى 1447 هـ | العدد 4363 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 19, 2024 | No. 4363 | 19th year

نسور قاسيون ضيوفاً على الدب الروسي تحضيراً لتصفيات كأس أمم آسيا

محمود قرقورا

يحل منتخب سورية الأول بكرة القدم ضيفاً على نظيره الروسي عند السابعة والنصف مساء اليوم الثلاثاء بتوقيت دمشق، وشاءت المصادفة أن يرد نسور قاسيون الزيارة لمنتخب الاتحاد السوفييتي بعد 36 عاماً من لقائهما في دمشق، والمباراة ليست عادية لكون روسيا من البلدان ذائعة الصيت كروياً وتصنف في خانة المنتخبات العظمى وصاحبة التأثير في اللعبة، حيث تزعمت القارة الأوروبية 1960 وخاضت النهائي في ثلاث مناسبات أخرى، وأنجبت العديد من اللاعبين الذين فازوا بالكرة الذهبية وعلى رأسهم العنكبوت الأسود ليف ياشين الذي مازال حتى يومنا هذا الحارس الوحيد الذي حقق الجائزة وكان ذلك عام 1963.

والمنتخب السوري الذي ينتظره استحقاق التصفيات الآسيوية في آذار القادم مثقل بالغيابات المهمة وعلى رأسها المدافع أيهم أوسو ولكن ذلك ليس مشكلة عند المدرب الإسباني خوسيه لانا الذي اختبر 30 لاعباً خلال المباريات الأربع التي أشرف فيها على المنتخب، فأكد في المؤتمر الصحفي أمس صعوبة المباراة وألمح إلى أن النتيجة لا تعنيه بقدر الوقوف على جاهزية اللاعبين، وأهمية هذه المباريات تكمن في معرفة أين وصل مستوانا ولابد من مواجهة منتخبات قوية، وروسيا واحد منها وإن كان يغيب عن المواجهات الرسمية منذ عام 2022، وأشار إلى جاهزية كل اللاعبين عدا خالد كردغلي الذي تعرض للإصابة، وكان يتمنى إشراك الجميع ولكن التبديلات ستقتصر على ستة لاعبين.

هذا وتفاعل الإعلام الروسي مع المباراة فعنونت صحيفة «روسيسكايا غازيتا»: «الدب الروسي يختتم عامه بمباراة ودية مع سورية»، كما عنونت «كمسومولسكايا برافدا»: «مدرب المنتخب الروسي يستبعد ستة لاعبين والمنتخب يتخبط بتشكيلة لاعبيه»، وعنون موقع «V1»: «مدرب نسور قاسيون يرى في الدب الروسي خصماً صعباً وشرساً».

رودیونوف: افتتاح مقر عمليات مشتركة للحفاظ على استقرار الأوضاع

القوات الروسية تعزز نقاط مراقبتها بريفي القنيطرة ودرعا قرب «منطقة فصل القوات»

الوطن

عززت القوات الروسية العاملة في سورية انتشارها قرب «منطقة فصل القوات» على مشارف الجولان السوري المحتل، وذلك من خلال إنشاء العديد من نقاط المراقبة على امتداد هذه المنطقة بريفي القنيطرة ودرعا.

وأوضح نائب قائد القوات الروسية العاملة في سورية الجنرال ألكسندر روديونوف في تصريح صحفي أن قوات الشرطة العسكرية الروسية المتواجدة في نقاط المراقبة تقوم بمراقبة بنود اتفاقية الهدنة على طول خط «فض الاشتباك» في ريف القنيطرة الغربي، وتوثيق أي خروقات تتم من جانب إسرائيل.

وأضاف: «الشرطة العسكرية الروسية في المنطقة الجنوبية تقوم بمراقبة خط الهدنة من خلال تسع نقاط موجودة على طول الخط، والقيادة الروسية تنظر في مسألة زيادة عدد هذه النقاط مع تعزيز تواجدها على طول خط «فض الاشتباك»، وبالتوازي يقوم الخبراء والمستشارون الروس بإنجاز تدريبات مشتركة مع قوات الجيش العربي السوري من أجل تعزيز التعاون ونقل الخبرات التي اكتسبها الجنود الروس في المعارك على الأرض على خط الجبهة في أوكرانيا».

وأكد أنه من أجل تنظيم التعاون بين الجيشين السوري والروسي تم افتتاح مقر عمليات مشتركة في المنطقة الجنوبية، وبذلك يتم العمل على استقرار الأوضاع في المنطقة.

وشدد على أن القوات الروسية التي بدأت مهمتها في سورية منذ العام 2015 بطلب من الدولة السورية لم تنسحب من أي نقطة في هذه المنطقة، بل قامت بتعزيز تواجدها عبر نقاط المراقبة هذه، وكل ما يتم ذكره عبر بعض وسائل الإعلام بخلاف ذلك هو عار من الصحة.

بدوره أوضح قائد ميداني في الجيش العربي السوري أن نشر وحدات الشرطة العسكرية الروسية الصديقة على طول «خط فض الاشتباك» يعزز الاستقرار والأمن، مشيراً إلى أن التعاون والتنسيق بين الجيش العربي السوري والقوات الروسية وتبادل المعلومات والخبرات بينهما رسّخ الأمن والاستقرار في المنطقة، وساعد الأهالي على العودة إلى أراضيهم، وممارسة حياتهم الطبيعية في قراهم ومناطقهم بعد تحريرها من الإرهاب.

وأضاف: «هذا الأمر نتج عن عملية تطهير المنطقة من المجموعات الإرهابية، إضافة إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة بالتعاون بين الجيشين السوري والروسي الصديق، والذي بدوره أنتج عملية استقرار وثبات وأمن وإحلال السلام في هذه المنطقة، وهذا التعاون جرى على عدة أصعدة من خلال تبادل المعلومات والمعطيات التي تساعد على تثبيت الأمن والاستقرار، إضافة إلى تبادل الخبرات القتالية والتدريبية من أجل الحفاظ على جاهزية القوات المسلحة، ونحن على ثقة كاملة بأنه سينتج شكل دائم وعلى مدى طويل من الوقت، الاستقرار والسلام في المنطقة».

جنود روس في نقطة مراقبة في القنيطرة (تصوير طارق السعدوني)

هنّأ السلطان هيثم بن طارق السعيد بالعيد الوطني الرابع والخمسين للسلطنة

الرئيس الأسد: حريصون على تعزيز ما يجمع بين بلدينا من علاقات أخوية متينة

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد حرص سورية الكبير والدائم على تعزيز ما يجمعها وسلطنة عُمان من علاقات أخوية متينة.

موقف الرئيس الأسد جاء في برقية التهنئة التي وجهها أمس لسلطان عُمان هيثم بن طارق السعيد بمناسبة العيد الوطني الرابع والخمسين للسلطنة.

وعَبَّرَ الرئيس الأسد في برقية التهنئة عن خالص التهاني القلبية وأطيب التمنيات لجلالته بموفور الصحة وللشعب العُماني الشقيق بدوام التطور والازدهار والرخاء.

وأكّد الرئيس الأسد بهذه المناسبة حرص سورية الكبير والدائم على تعزيز ما يجمع سورية وعُمان من علاقات أخوية متينة، والعمل المشترك لترجمة هذه العلاقات عبر تعاون ثنائي مزدهر وفعّال يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأشاد الرئيس الأسد بمصداقية وتوازن السياسة العُمانية التي جعلت من السلطنة محطة مهمة للتشاور والتنسيق في مختلف القضايا والتحديات التي تواجه منطقتنا العربية وشعوبها.

وشهدت المدن العُمانية أجواء احتفالية، حيث تزينت الشوارع والمباني بألوان العلم العُماني، وأقيمت مسيرات احتفالية وسباقات تقليدية، فضلاً عن فعاليات ثقافية وفنية تبرز التراث الغني لعُمان، وتوجت الاحتفالات بعرض عسكري في ميدان الاستعراض العسكري بمعسكر الصمود رعاه السلطان هيثم بن طارق.

وشاركت في العرض العسكري وحدات رمزيَّة تمثل الجيش السلطاني العُماني، وسلاح الجو السلطاني العُماني، والبحرية السلطانية العُمانية، والحرس السلطاني العُماني، وقوَّة السلطان الخاصَّة، وشرطة عُمان السلطانية، بالإضافة إلى فرق الموسيقا العسكرية المشتركة والراكبة.

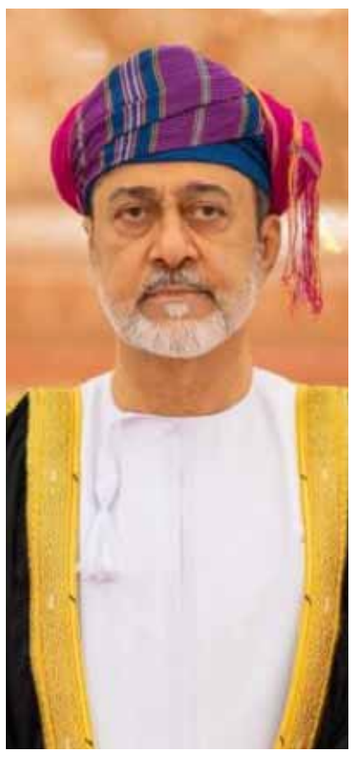

بكين: سماح واشنطن لكييف باستهداف العمق الروسي بمثابة صبّ الزيت على النار

الكرملين: مشاركة أميركية مباشرة في الصراع ورَدُّ موسكو سيكون ملموساً

وكالات

اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أن الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها تعتزم اتخاذ خطوات لمواصلة إثارة التوتر في أوكرانيا.

وقال بيسكوف عندما سأله الصحفيون عما إذا كان لدى الكرملين تأكيدات بشأن كلام الرئيس الأميركي جو بايدن حول إمكانية توجيه الغرب ضربات بصواريخ بعيدة المدى في عمق الأراضي الروسية: «هناك معلومات في وسائل الإعلام الغربية، لكن من الواضح أن الإدارة المنتهية ولايتها في واشنطن تعتزم اتخاذ خطوات، من أجل مواصلة صب الزيت على النار ومواصلة إثارة المزيد من تصعيد التوتر حول هذا الصراع».

وجواباً عن سؤال حول كيفية نظر الكرملين إلى حقيقة أن أوكرانيا يجب أن تحصل على الحق في الرد، قال بيسكوف: «لقد أوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالفعل، وببساطة شديدة، الحقيقة هي أن الضربات لا تنفذها أوكرانيا، بل تلك الدول التي تعطي الإذن بذلك، الاستهداف والخدمات الأخرى لا يقوم بها الجيش الأوكراني، بل يقوم بها متخصصون عسكريون من الدول الغربية، وهذا يغير جذرياً من طريقة انخراطهم «الغرب والولايات المتحدة» في الصراع الأوكراني، هذا هو الخطر والاستفزاز في هذا الوضع».

وتابع: «إذا كان مثل هذا القرار قد تمت صياغته بالفعل وتم إبلاغه إلى نظام كييف، فإن هذا بالطبع جولة جديدة من التوتر، ووضع جديد نوعياً من حيث تورط الولايات المتحدة في هذا النزاع».

من جهتها قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «إن أي سلاح غربي لن يتمكن من التأثير على مسار العملية العسكرية الخاصة، وحذرت من أن استخدام كييف للصواريخ بعيدة المدى لمهاجمة روسيا سيعني المشاركة المباشرة للولايات المتحدة وأقمارها الصناعية في الأعمال العدائية ضد روسيا، فضلاً عن تغيير جذري في جوهر وطبيعة الصراع»، موضحة أن رد روسيا سيكون كافياً وملموساً في هذه الحالة.

إلى ذلك جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان التأكيد على موقف بلاده الثابت والواضح بشأن القضية الأوكرانية.

وقال جيان لوكالة «تاس» الروسية: إن «أهم شيء في الصراع الدائر في أوكرانيا هو الإسراع بخفض التصعيد والبحث عن حل سياسي»، ولفت إلى أن بكين شجعت ودعمت دائماً كل الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للأزمة، وأوضح جيان أن بلاده مستعدة لمواصلة لعب دور بنّاء بطريقتها الخاصة في التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية.

من جانبها أعلنت السفارة الصينية في واشنطن أن قرار الرئيس الأميركي جو بايدن السماح لنظام كييف بقصف العمق الروسي بصواريخ أميركية بعيدة المدى يعد بمثابة «صب الزيت على النار»، وقال السكرتير الصحفي للسفارة ليو بينغيو في حديث لمراسل تاس: «بدلاً من صب الزيت على النار وتأجيج الصراع يتعين على الأطراف المعنية أن تسعى جاهدة لتهيئة الظروف لتسوية سياسية للأزمة الأوكرانية من خلال الحوار والمفاوضات وبذل جهود عملية للحفاظ على السلام».

على وقع مفاوضات وقف إطلاق النار.. هوكشتاين في بيروت اليوم.. إسرائيل تضغط بمزيد من المجازر ولبنان الرسمي متفائل

صواريخ المقاومة تشعل تل أبيب

الوطن

مع ترقب وصول المبعوث الأميركي آموس هوكشتاين إلى لبنان اليوم الثلاثاء، انعكست الأجواء الإيجابية السائدة في الأوساط السياسية اللبنانية والدولية لجهة إمكانية التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، مزيداً من الاعتداءات والمجازر الصهيونية في الميدان، على حين واصلت المقاومة صمودها البطولي ودكت صواريخها مجدداً عمق تل أبيب التي تسببت النيران المشتعلة في شوارعها بإغلاق مطار بن غوريون مرة أخرى.

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي شدد على أنه «لا بد من انسحاب العدو الإسرائيلي من أي خطوة قام بها داخل الأراضي اللبنانية»، وأضاف: العنوان الأساسي بالنسبة لنا في المسودة الأميركية هو تطبيق القرار 1701، ولبنان ملتزم بتنفيذه وهدفنا أن يطبق في جنوب الليطاني، كما نص عليه القرار، ولا بد من تحقيق الاستقرار ووقف الدمار وسفك الدماء في جنوب لبنان».

وبعد إشاعة الإعلام الإسرائيلي بأن المبعوث الأميركي أجل قدومه إلى لبنان، أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في اتصال مع صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، بأن الزيارة في موعدها الثلاثاء، مستغرباً كل ما أشيع عن إلغائها وتسبب في تبديد التفاؤل الذي ساد الأجواء الإيجابية التي يبنى عليها لتقديم الحل السياسي على الخيار العسكري.

في الغضون، أكد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب اللبناني قاسم هاشم، أن «الأجواء إيجابية بشأن التفاوض والرد اللبناني على مسودة اتفاق وقف إطلاق النّار في لبنان»، مشيراً إلى أن «الأمور في خواتيمها، خصوصاً مع هذا العدو الإسرائيلي الّذي طالما تنصّل من التزاماته»، حسبما نقل موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

وركز هاشم في حديث إذاعي، على «ضرورة أخذ التطورات الأخيرة بالحسبان عند تقييم نيات العدو»، لافتاً إلى أن «إسرائيل تحاول فرض إرادتها من خلال الضغط على لبنان، عبر جعل دراسة المسودة تحت النار».

وتأتي هذه التطورات في وقت وسع فيه حزب الله أمس، من دائرة نيرانه التي تستهدف الاحتلال الإسرائيلي من خلال مهاجمته للمرة الأولى منذ بدء الحرب مستوطنة حوسن بالصواريخ، وذلك بعد أن دك قاعدة شراغا وهي المقر الإداري لقيادة لواء غولاني شمال مدينة عكا المُحتلّة وتجمعات قوات الاحتلال في شرق وجنوب بلدة الخيام وفي المقرّ المُستحدث لقيادة اللواء الغربيّ في ثكنة يعرا بالمسيّرات الانقضاضية والصليات الصاروخية.

وأظهرت مشاهد مصورة اندلاع نيران في عدد من المباني إثر سقوط صواريخ المقاومة وسط تل أبيب، وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بسماع دوي 4 انفجارات في تل أبيب الكبرى، تسببت بإصابة مباشرة قرب مجمع تجاري شرق المدينة المحتلة، مؤكدة إغلاق مطار بن غوريون وانقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق، ليتزامن ذلك مع إعلان إطلاق صفّارات الإنذار في حيفا للاشتباه في تسلل مسيرة.

وبينما أفشل الحزب محاولات تقدم الاحتلال في بلدتي الخيام وشمع في جنوب لبنان وأوقع قواته المحتلة بكمائن وكبدها خسائر كبيرة في المعركة، واصل الاحتلال تدمير المباني السكنية في القرى والبلدات والمدن اللبنانية، عبر شن غاراته الإجرامية عليها، موقعاً المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين، وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد ثمانية أشخاص على الأقل، إثر غارة إسرائيلية على منطقة زقاق البلاط القريبة من مقر الحكومة اللبنانية في بيروت.

استهداف صاروخي لتل أبيب وبعض الإصابات فيها خطيرة (عن الانترنت)

وزير الإدارة المحلية من مؤتمر المناخ بأذربيجان:

الإجراءات القسرية الأحادية الجانب أثرت في التنمية والبيئة في سورية

الوطن

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة أن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب أثرت في التنمية والبيئة في سورية، مطالباً بإلغاء هذه الإجراءات وإنهاء الاحتلال.

وتشارك سورية في القمة العالمية للمناخ ضمن أعمال الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ cop29 في باكو- أذربيجان بوفد يترأسه خريطة.

وخلال مشاركته باجتماع المائدة المستديرة الوزاري حول تعزيز الطموح في إجراءات التخفيف من التغير المناخي حتى عام 2030 خلال الجزء الوزاري الرفيع المستوى، أكد خريطة أنه في إطار تعزيز الطموح للوصول إلى نتائج قابلة للتنفيذ نركز على أن تفي الدول المتقدمة والشركات الكبرى بالتزاماتها من خلال التمويل ونقل التكنولوجيا ودعم قدرات البلدان النامية للوفاء بالتزاماتها ومساهماتها المحددة وطنياً.

وبالنسبة لتسخير نتائج العمل في cop29 أكد خريطة ضرورة تحديث المساهمات المحددة وطنياً مع مراعاة الإمكانات والظروف لكل دولة والمسؤولية المشتركة ولكن المتباينة التي ينبغي أن تؤدى وتدار بعدالة وإنصاف.

وعلى هامش مشاركته في المؤتمر اجتمع خريطة والوفد المرافق مع المدير الإقليمي لصندوق المناخ الأخضر لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا، تم خلال الاجتماع بحث آليات تطوير التعاون مع الصندوق وتنفيذ مشاريع في مجالات التخفيف من آثار التغير المناخي والتكيف معه تنعكس مباشرة على تحسين سبل العيش والتعافي المبكر، وخاصة مشاريع الطاقة المتجددة وإدارة النفايات الصلبة والاستجابة للكوارث وخاصة حرائق الغابات.

اجتماع حكومي مصغر لمناقشة استراتيجيات الاستثمار الزراعي في الغاب

الجلالي يطلب من الوزارات إعداد ملفات لمشاريع ذات جدوى اقتصادية واجتماعية

الوطن

ناقش اجتماع حكومي مصغر المشاريع الاستثمارية المقترحة التي تراوحت بين مشاريع بنية تحتية تضمن توفير مشاريع الري للأراضي الزراعية الخصبة في منطقة الغاب، بالإضافة إلى عدد من المشاريع الزراعية النباتية والحيوانية، وسلسلة من الصناعات الغذائية والزراعية المخصصة لاستجرار المنتجات الزراعية في المنطقة وتحويلها إلى منتجات صناعية مخصصة لتلبية السوق المحلية وللتصدير.

وترأس رئيس مجلس الوزراء محمد الجلالي أمس الاجتماع المصغر لدراسة أوراق العمل التحضيرية التي قدمتها وزارات الموارد المائية، والزراعة والإصلاح الزراعي والصناعة والمالية.

وطلب الجلالي من الوزارات المعنية تحضير ملفاتها المدروسة المطلوبة لتحقيق الغاية المذكورة، بالتنسيق مع وزارة المالية بحيث تكون المشاريع المطروحة، ذات جدوى اقتصادية واجتماعية، وذات أولوية تضمن الترابطات بين القطاعات الاقتصادية المعنية، وكذلك متناسبة مع الإمكانات المالية المتوفرة لضمان قابلية المشاريع المطروحة للتنفيذ.

وفي هذا السياق، تخطط الحكومة للقيام بزيارة عمل ميدانية إلى منطقة الغاب لإطلاق سلسلة مشاريع استثمارية مائية وزراعية وصناعية هادفة لتحريك العجلة التنموية فيها، وخلق سلسلة إنتاج زراعي وصناعي- زراعي، يعزز إنتاجية الريف ويخلق بيئة عمل مناسبة لاقتصادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في منطقة الغاب.

وأفادت مجريات الاجتماع أن الحكومة تخطط بهدوء وكفاءة لأن تكون الزيارة المزمع القيام بها إلى منطقة الغاب نقطة تحول عملية وحقيقية لإطلاق الطاقات الكامنة في تلك المنطقة، حيث سيتم ضخ كتلة مالية، يُقال إنها كبيرة ووازنة وقادرة على إحداث نقلة نوعية في اقتصادات تلك المنطقة وجعلها منطقة جاذبة للاستثمار الزراعي، والزراعي- الصناعي.

كما أظهرت مجريات الاجتماع أنه سيكون للقطاع الخاص مساحة واسعة من التحرك الحكومي إيماناً بالتشاركية الرابحة بين القطاعين العام والخاص.